

المغرب في ترتيب المعرب

إذ هو الأكثرَ بينهم تَدَاوُلًا والأسهَلُ عندهم تَنَاوُلًا فقدَّمت ما فَاؤُه همزةٌ ثم ما فَاؤُه بَاءٌ حتى أتيتُ على الحروفِ كلِّهَا وراعتُ بعد الفاءِ العينَ ثم اللامَ ولم أراعَ فيما عدا الثلاثيِّ بعد الحرفينِ إلا الحرفَ الأخيرَ الأصليَّ ولم أعتدَّ في أوائلِ الكَلِمِ بالهمزةِ الزائدةِ للقطعِ أو للوصلِ ولا بالمبدلةِ في أواخرها وإن كانت من حرفِ أصلٍ ولا بنونِ فَنَعْلٍ ولا بالواوِ وأُخْتها في فَوَعْلٍ وفَعْوَلٍ وربما فسَّرت الشيءَ مع لِفْقِهِ في موضعٍ ليس بوفَقِهِ لئلا ينقطع الكلامُ ويتصلَّع النظامُ ثم إذا انتهيتُ إلى موضعه الذي يقتضيه أثبتُّه غير مفسَّر فيه كل ذلك تقريباً للبعيد وتسهيلاً على المستفيد ثم ذلَّلت الكتابَ بذكر ما وقع في أصل " المعرب " من حروف المعاني وتصريف كلماتٍ متفاوتةِ المباني وشيءٍ من مسائل الإعراب بلا إسهابٍ ولا إغرابٍ في عدَّةِ فصولٍ محكمةِ الأصولِ كثيرةِ المحصولِ وأما ما أتتَّفق لي من بسطِ التأويلِ فيما تصَّمن الكتابُ من آي التنزيلِ وغير ذلك من بثِّ (3 / أ) الأسرارِ وما يختصُّ بعلم التاريخ والأخبار فباقيةٌ على سكناتها مترَوكةٌ على مَكَاناتها لم يُرْفَع عنه الحجابُ ولم يَحْلَلْ بها هذا الكتابُ ولقد تَلَطَّفْتُ في الإدماجِ والوصلِ بين الألفاظِ المتَّحدةِ الأصلِ حتى عادت بعد تباينها ملتئمةً وعلى تبدُّدها منتظمةً وأعرَضْتُ لطالبها مُصْحَبةً في قِرانِ لا كما يستعصي على قائده في حِرانٍ وترجمتُه بكتاب " المعرب في ترتيب المعرب " لغرابه تصنيفه ورصانةِ ترصيفه ولقراءةٍ بين الفرعِ وَالْمَنْدَمِ والنتيجةِ الْمَنْدَمِ وإلى اﷻ سبحانه وتعالى أبتهل في أن ينفعني به وأئمةَ الإسلامِ ويجمعني وإياهم ببركاتِ جمعه في دار السلامِ